الموضوع الخامس عشر: دور الشباب نحو البلاد

الشباب أمل الحاضر وعدة المستقبل، وإذا أردت أن تقرأ مستقبل دولة من الدول فما عليك إلا أن تتصفح ما أعدته لشبابها وما قدمته لهم من إمكانات جسمية ونفسية وعقلية وروحية واجتماعية حتى إذا ما اكتملت شخصيتهم وتسلموا زمام الأمور قادوها من نجاح إلى نجاح ومن نصر إلى نصر.
أيها الشباب إنما يقول الشاعر:

شباب قنع لا خير فيهم وبورك في الشباب الطامحينا

وهكذا يصبح الشباب طاقات بشرية مشاركة في العطاء ومساهمة في البذل وعاملة من أجل بناء الوطن. وقد كان للشباب في بداية الدعوة الإسلامية مواقف ودور بذلوا الدم ذكيا وطاهرا لأرواحهم الطاهرة وإن أعداء الإسلام يريدون للشباب المسلم أن يبتعدوا عن الإسلام عقيدة وفكرا والشباب هم أمل الأمة من أجل الاستمرار في بناء المستقبل على أحسن الدعائم.

وعلى الشباب الصبر والمثابرة والجد في العمل والمذاكرة والاطلاع لأن الشباب المجد المتمسك بدينه كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها على حين بإذن الله.